

## 6(شرح ألفية ابن مالك - من البيت 701 إلى 521 - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى المعرف المعرف باداة التعريف يعني ما دخل عليه - [00:00:00](#)

واعلم ان هذا المعرض هو الخامس من ضمن المعارض وهو ذكر الظمير والعلم واسم الاشارة واسم موصول والان خمس باداة التعريف اي الاسم الذي دخل عليه الف وتقول في رجل الرجل فصار معرفته - [00:00:18](#)

واعلم ان المصنف رحمه الله سيختتم الكلام عن المعارف بهذا الباب واسقط اسقط المعرف بالاضافة الذي اشار له سابقا في قوله كابني وابني نعم وغيره معرفة كهم وذو وهند وابني. والغلام والذي. فابني هذا اشارة الى الى المضاف الى معرفة. هذا لم يفرد له - [00:00:36](#)

هنا لم لم يسرده مع المعارف هنا. وانما خصص للاضافة بابا خاصا سيأتي ان شاء الله في موضعه اسمه باب الاضافة سنتكلم عن هناك ان شاء الله بالتفصيل. قال رحمه الله الحرف تعريف - [00:01:01](#)

حرف تعريف او اللام فقط قولان هل برمتها وجملتها هي حرف التعريف ام اللام فقط هي اداة التعريف والهمزة زائدة. هذان قولان مشهوران عند فمّن النحويين من يرى بالقول الاول وهو ان ال برمتها وجملتها هي اداة التعريف - [00:01:17](#)

هي التي عرفت رجل والقول الثاني قال او اللام فقط وبعض النحويين يرى ان الاداة التعريفية اللام فقط واما الهمزة التي قبلها او الالف هذي التي قبلها فهذه زائدة وليست هي المعرفة. طيب ما الفائدة من هذا الخلاف - [00:01:44](#)

لا فائدة لا فائدة منه لانك في النهاية ستقول في تعريف رجل الرجل في النهاية ستنتطقه هكذا. ثم ضرب مثالا فقال فنمط عرفت قل فيه النمط كلمة نمط التي تعني نوع من انواع البسط - [00:02:04](#)

وبالبسط جمعه ببساط مثل سبب واسباب ونمط وانماط كذلك نعم واسباب نعم اقول النمط هو نوع من انواع البسط والبسط جمعه ببساط فيقول الناظم اذا اردت ان تعرف نمط كلمة نمط كيف تعرفها؟ تقول النمط تطفى عليه الف فقط. فهو يعلمك كيف تعرف الكلمة كيف تنقلها من - [00:02:24](#)

فقط هذا كل ما في البيت هو بحث عن كلمة مختومة بالطاعة في ذهنه هو لانه يريد ان يأتي بشرط مختوم بالطاء. لان الشطر الاول مختوم بكلمة فقط فبحث وجاء بهذه الكلمة - [00:03:00](#)

ثم قال اذا هذا النوع الاول من انواع ال ان تكون ال معرفتان. النوع الثاني ان تكون الف زائدة واثار الى هذا بقوله وقد تزداد وقد تزداد اي قد تأتي الزائدة. هذا هو القسم الثاني من اقسام ال ان تكون زائدة. ثم اعلم ان هذه ال الزائدة تتنوع - [00:03:20](#)

نوعين النوع الاول الزائدة لازما لذلك قال وقد تزداد لازما. هذا النوع الاول لك ان تسميه بي الف والنوع الثاني زائدة للاضطراب زائدة للاضطراب وسنوضح هذا ان شاء الله. هي ضرورة شعرية يعني - [00:03:43](#)

قال وقد تزداد اي قد تزداد ال على شكلين. الشكل الاول ان تكون الزيادة لازمة. ما معنى زيادة لازمة؟ يعني يجب عليك ان تأتي بها. نعم هي زائدة. نعم هي ليست اصلية. نعم هي ليست - [00:04:12](#)

معرفة ولكنها ويجب عليك ان تأتي بها. لا يمكن ان تنطق الكلمة بدونها. مثل على ذلك بالفاظ. واحد اللات الذي هو اسم لصنم

الذي تعبده قريش فالفلات زائدة لانه في الاصل - 00:04:25

آآ علم على صنم معروف تعبده قريش فلا يحتاج الى تعريف بال هذه زائدة الثاني الان الان الذي اصله ان وهو ظرف زمان يدل على الوقت الحاضر الذي انت فيه - 00:04:48

فالدخلة عليه زائدة. لكنها زائدة لزوما يجب عليك ان تأتي بها لا يصح ان تقول ان بهذا المعنى الذي امامنا كما انك في الصنم لا تقول لا وانما تقول كما قال تعالى افرايتم اللات - 00:05:05

والعزاب الثالث الذين والرابع اللاتي. الذين واللاتي عبارة عن اسماء موصولة الذين اسم وصول للجماعة واللاتي اسم وصول للاناث فقلت داخلة على الاسماء الموصولة عند ابن مالك اه تعد زائدة - 00:05:24

زائدة لزوما فلا يصح ان تقول ديننا بدون قلب هذا هو النوع الاول النوع الثاني ننتقل اليه وهي الزائدة هذه الزيادة ليست لازمة بل لك ان بل الافضل ان تسقطها ولك ان تسقطها في غير الاضطرار لكن الشاعر اضطر اليه اضطرارا فجاء به - 00:05:45

قال والاضطرار كبناث الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس السري قناة الاوبر هذا نضعه بين قوسين لانه اقتباس من شعر وطبت النفس يا قيس هذا ايضا اقتباس من شعر الناظم اورد لك في هذا البيت - 00:06:08

مثالين من الشعر كلاهما كلا الشعارين اضطررا الى ان يدخل على كلمة ما ولم يكن ذلك لازما وانما الجأتهم اليها الضرورة الشهرية المثال الاول كبناث الاوبر بنات الاوبر يشير الى قول الشاعر ولقد جنيتك اكمؤن وعثاقلا ولقد نهيتك عن بناتي الاوبر. نهيتك عن -

00:06:26

الاوبر الاصل ان يقول بناتي اول وبنات اوبر هي الكمأة هذا الذي يخرج من الارض الذي يؤكل الذي تسميه العام عندنا بالفقع يقول ابو حنيفة الدين نوري بنات اوبر كما انتم كامثال الحصى صغار. وهي رديئة الطعام - 00:06:53

لو قال بناتي اول فكان يكفي الى انها علم على على هذا النوع من الطعم ولا حاجة الى لكنه حتى لكنه اضطر اليه من باب الضرورة الشعرية وقال عن بنات الاوبر ادخل ال على اوبر - 00:07:21

واضح هذا؟ والا والا الاعلام لا تدخلها انت لا تقول ال محمد ولا ال زيد ولا ال عمر وانما تقول زيد عمرو محمد الاعلام لا تحتاج الى ال التعريف لانها هي اصلا معرفة فلا تحتاج الى تعريف - 00:07:45

هذا هذا البيت الاول. البيت الثاني قال وطبت النفس يا قيس. هذا اشارة الى قول الشاعر رأيتك لما عرفت وجوهنا فبتا وطبت النفس يا قيس عن عمري الشاهد قول الشاعر وطبت النفس - 00:08:02

كان الاصل ان يقول طبت نفسا نفسا تمييز والتمييز ما حكمه؟ يجب ان يكون نكرة او معرفة عند المصنف ومن معه يرون ان ان التمييز يجب ان يكون نكرا كما درسنا في الاجة الرومية ان من شروط التمييز ان يكون نكرة. تقول اشتريت عشرين قلما. ما تقول اشتريت عشرين القلم - 00:08:19

فادخال الشاعر على التمييز مخالف لما هو مقرر عندنا من ان التمييز يجب ان يكون نكرة وانت ايها الشهر ادخلت عليه فنقول هذه الف زائدة لماذا جاء بها؟ نقول اضطر اليها الشاعر اضطرارا ضرورة شعرية - 00:08:44

ويجوز في الضرورات ما لا يجوز في غيرها قوله الثري هذا تكلمة بيت والسري عند العرب هو الشريف يقال رجل ثري وهم سراة يعني شرفاء وسري يعني شريف وهو تكلمة بيت - 00:09:05

ثم قال وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل. كالفضل والحارث والنعمانى فذكر ذا وحذفه سيان من انواع من انواع الف ان تكون للمح الاصل والمقصود بلمح الاصل - 00:09:26

ان هذه الكلمة نقلت من مكان الى مكان وحتى نلمح نلمح يعني نلاحظ ونشير حتى نلمح اصل هذه الكلمة فندخل عليها الف. وبالمثال يتضح المقال. لو تأملت في كلمة حارث. الان من اسماء الرجال حارث - 00:09:48

طيب حارث بن عبد المطلب كثير يعني الحارث في التراث العربي وما زال هذا الاسم موجودا. حارث اذا نظرت فيه فله نظرتان لك ان تنظر اليه على انه اسم فاعل منحرفة - 00:10:07

وهو حارث الذي يحرق في الزرع هذي نظرة. والنظرة الثانية تنظر اليه على انه اسم رجل. لا علاقة له بالحراثة ولا بالزراعة ولا بالفلاحة طيب هو ايش كان اين كان في الاصل؟ هو كان في الاصل اسم فاعل - [00:10:22](#)

كان في الاصل اسم فاعل يقال حرق فهو حارث تمام عرفة فهو حار. ثم نقل من هذه الوصفية من كونه ثم فاعل. نقل الى العلمية مسار يطلق على رجل اطلقته على ابنك انه حارث مع انه اصلا لا يعرف ما الحراثة ولا يعرف الزراعة ولا غيرها - [00:10:42](#)

اذا صار له نظرتان وهذا آآ يختلف عن عن غيره من الاسماء التي لم تنقل من شيء. فالناظم يقول هذه الاسماء مثل حارس اللي اصلهم انحراف مثل حسن مثل عليه الشارح بحسن - [00:11:07](#)

الان نحن عندنا رجال كثيرون اسماءهم حسن ابو حسن اصله من حسن يحسن فهو حسن. صفة مشبهة فنقل بعد ذلك الى العالمية فيقول ام علي يجوز ادخال على الاعلام التي من هذا النوع - [00:11:28](#)

مع ان الاصل ان لا تدخلوا على اعلام. انت لا تقول المحمد وال زيد وال عمرو لكن هذا النوع من الاعلام الذي اصله ليس على من مثل الحارث وحسن ونحو ذلك - [00:11:47](#)

هذه يجوز لك ادخال قال الناظم فذكر ذا وحذفه سيبان. وبعض الاعلام بعض ليس كل وبعض الاعلام عليه دخل اي دخلت عليه ال للمحي اي للاشارة وملاحظة ما قد كان عنه نقل - [00:12:03](#)

اي للاشارة الى اصلها. لانك ان نظرت اليه على انه منحرف ويحرق فهو حارث. الا يجوز ادخال عليه الذي هو صفة مشتقة. هل يجوز اللي عليه؟ يجوز. مثل ضربه فهو ضارب تدخل عليه الف فتقول الضارب. لانه ليس بعلم - [00:12:20](#)

وان لمحت ونظرت الى انه اصبح الان على من فانك تنزع منه ايش تنزع منه ال لانه اصبح علما واستغنى عن الف فهو معرفة اصلا ولا يحتاج الى تعريف واضح - [00:12:40](#)

قال كالفضل الفضل اصله من فضل لا يفضل فضلا وهو فاضل فضلا الفضل مصدر نقل من المصدرية الى العالمية مثل فضل ابن عبد المطلب اه الفضل ابن عباس ابن عبد المطلب - [00:13:03](#)

اخو عبد الله بن عباس نعم فان لاحظت فان لمحت فان لمحت اصله ادخلت عليه ال لانه مصدر. والمصادر تدخل عليها ال ام لا؟ فتدخل. فتقول الفضل تلاحظون الان في كتب اهل العلم في الاحاديث وفي التاريخ وفي الادب احيانا يقولون الفضل ابن عباس - [00:13:22](#)

واحيانا يقولون فضل ابن عباس احيانا يقولون الحسن بن علي احيانا يقولون حسن ابن علي يقولون العباس ابن عبد المطلب وتارة يقولون عباس ابن عبد المطلب وانت لك ان تقول ابن عباس - [00:13:40](#)

نعم يعني اقصد ان ان عباس ايظا هذا من هذا الباب. عباس من العبوس وعباس عصيفة فعال يعني كثير العبوس واضح؟ فان لمحت فيه هذا المعنى ادخلت عليه فقلت العباس - [00:14:00](#)

وان لمحت فيه انه الان اصبح اسم رجل مثل محمد اسم رجل ليس له علاقة بالحمد وانما هو علم محظ لا لا تدخل عليه. نعم كالفضل الفضل اصله مصدر ثم نقل للعالمية - [00:14:20](#)

الحارس اصله اسم فاعل. ثم نقل الى العالمية. والنعمان النعمان اصلا كلمة اسم جنس نكرة وهو اسم من اسماء الدم الدم الدم تسميه العرب نعمان هذا اصله كبد النعمان نقل من هذا المعنى الى العالمية - [00:14:38](#)

اذا هذي كلها منقولة. قال فذكر ذا اي ذكر ال وحذفه سيبان يعني مثنى سي هو المثل قل هذا سيبو هذا يعني مثله فالمبارك يريد ان يقول انه لا فرق بين ان تقول الحسن وحسن والحرث والحرث لانه في الحالتين هو معرفة - [00:14:57](#)

والهذي الداخلة عليه للمح الاصل ثم نختم هذا الباب بالنوع الاخير من انواع ال وهي ال التي تكون للغلبة والغلبة والشهرة قال وقد يصير علما بالغلبة مضاف نو مصحوبة وحذف ال في ان تنادي او تضيف اوجب - [00:15:25](#)

وفي غيرهما قد تنحذف. قال وقد يصير قد يصير الاسم على من بواسطة الغلبة ما معنى الغلبة؟ يعني الشهرة. يعني غلب عليه ذلك غلب عليه ذلك واشتهر بذلك وهو نوعان مضاف او مصحوب اقل - [00:15:49](#)

اما ان يكون مضافا واما ان يكون مصحوبا مثال مصحوب قلب يقول مثلا قرأت في الكتاب اذا قلت بين النحا وبين اهل العلم كنت اقرأ في الكتاب اي كتاب هناك ملايين الكتب - [00:16:08](#)

لكن عند اهل العلم اذا قيل الكتاب ينصرف الى كتاب سيبويه صار علما بالغلبة. يعني غلب كتاب سيبويه على غيره من الكتب فصار بقينا الكتاب ينصرف الى كتاب سيبويه مثال اخر لو قلت سافرت الى المدينة انت عندك في العالم ملأ الاف المدن - [00:16:23](#)  
الاف المدن صح؟ لكنك اذا قلت بين المسلمين سافرت الى المدينة ينصرف تنصرف اذهانه مباشرة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. لانها صارت الان علم بالغلبة يعني بالشهرة. هذا النوع الاول وهو ما دخله ال. النوع الثاني من علم بالغلبة ان يكون مضافا - [00:16:43](#)

مضافا وليس فيه مثل ابن عمر الان عمر ليس عنده اولاد الا عبد الله عنده اولاد اخرون لكن اذا قلت قال ابن عمر لا ينصرف ذهناك الا الى عبد الله - [00:17:03](#)

سارة ايش؟ سارة مشهورا ومعروفا وعلم بالغلبة ما نوعه مضاف؟ لانه ابن مضاف وعمر مضاف اليه واضح هذا وكذلك ابن عباس. عباس عنده اولاد كثير لكن اذا قلت قال ابن عباس لا ينصرف الا الى عبد الله. وهكذا يلعب بقية العبادلة - [00:17:16](#)  
وهكذا الان في زمننا المعاصر ابن عثيمين وابن باز ينصرف الا الى الشيخ عبدالعزيز والشيخ محمد ثم قال مثل هو قال كالعقبة هناك هناك اكثر من عقبة نعم كلمة عقبة وهي التي مثل بها الناظم - [00:17:42](#)

كلمة عقبة تطلق على اكثر من اكثر من مكان. مثل ما كلمة كتاب تطلق على كل كتاب. كذلك كلمة عقبة تطلق على كل عقبة في جبل يحتاج الى الصعود هناك اكثر مكان في الجزيرة يقال له عقبة لكن اذا قلت بين الناس كنت عند العقبة لا ينصرف ذهن الناس الا للعقبة منى - [00:18:12](#)

واضح ثم قال وحذف ذي ال ذي دي اشارة الى الالة الاخيرة وهي ال التي للغلبة وحث الفاي ان تنادي او تضيف اوجب. ترتيب البيت هكذا اوجب حذفه اوجب حذفه ايش؟ حذفه ال. هذه التي ذكرتها لك قبل قليل في حالتين - [00:18:33](#)  
ان ان تنادي هذا واحد اثنين او تطيف مثال ذلك لو قلت مثلا قلنا قبل قليل مدينة صح؟ المدينة علم بالغلبة على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ناديتها مثلا مجازا - [00:19:00](#)

وقلت يا مدينة ويجب عليك ان تحذف ال. ولا تقل يا المدينة يجب ان تحذف واضح؟ فتقول يا مدينة هذا اذا ناديت الحالة الثانية او تضيف اذا اظفت المدينة الى شيء فانك تحذف الف - [00:19:23](#)

لا تجمع بين اول اضافة يقول هذه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضفت كلمة مدينة الى كلمة رسول فحينئذ يجب عليك ان تحذف الف طيب هل تحذف ال هذه في غير هاتين الحالتين - [00:19:41](#)

الحذف خاص بهاتين الحالتين فقط وهي النداء والازافة قال الناظم وفي غيره ما قد تنحذف في غير هاتين الحالتين قد قد هنا تفيد التقليل قد تنحذف ولكنه قليل سمع من قول العرب هذا يوم اثنين - [00:19:57](#)

اه مباركا كلمة قريبة من هذي المفروض يقول يوم الاثنين يوم الاثنين لانه علم بالغلبة غلبة على اليوم الذي بين الاحد والثلاثاء طيب هل فيه نداء لا هل في اضافة؟ لا مع ذلك حذفوه. قالوا يوم اثنين - [00:20:18](#)

وكذلك اه عيوق عيوق اسم لنجم معروف عند العرب نجم كبير قريب من نجم الثريا ونجم الدبران نعم فسمع العرب انهم قالوا هذا عيوق هذا عيوق طالعا فحذفوا ال مع انه لا يوجد نداء ولا يوجد اضافة - [00:20:40](#)

هذا ما حكمه جائز ام ام ممنوع؟ نقول جائز. قليل ام كثير قليل لان الناظم قال وقد في غيرهما قد قد تنحذف. وبهذا نختم المعارف الخمسة. وقلنا انه ترك السادس وهو الازافة اخره الى باب اخر وباب الازافة - [00:21:07](#)

وافرده باب طويل. سيأتي ان شاء الله وبهذا نكون قد ختمنا الكلام عن المفردات ويشرع الان الناظم في الجمل كل ما سبق ذكره تلاحظون اننا ندرس كلمات مفردة. اسماء موصولة - [00:21:25](#)

الذي والتي اسماء اشارة هذا هذه صح وال كلمة اه الرجل وانواع كل ما سبق ذكره هو دراسة لاحكام المفردات الان سيشرع في

دراسة احكام الجمل وهذا ترتيب حسن انه بعد ان يعرف الانسان المفردات يبدأ الان يركب الجملة فيأتي بالجملة الاسمية او الجملة الفعلية وبدأ الناظم بالجملة الاسمية فقال باب الابتداء - [00:21:43](#)

واضح الترتيب؟ لذلك يقولون كل ما سبق دراسته الان كل ما سبقت دراسته هذا اكثر من مئة بيت كله يعد كالتمهيد والمقدمة تمهيد ومقدمة لما سندرسه الان قال الابتداء اي هذا باب الابتداء - [00:22:12](#)

والابتدائي يختلف عن المبتدأ المبتدأ هو زيد. زيد قائم فزيد هو مبتدأ. اما الابتداء وهو العملية نفسها هو شيء معنوي عملية الابتداء كونك ابتدأت بزيد هو شيء معنوي غير محسوس ولا ملفوظ - [00:22:29](#)

قال رحمه الله مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر هذا جميل هو لا يريد ان يعرف المبتدأ فجاء لك بمثال واكتفى به هل تريد ان تعرف المبتدأ؟ هذا هو المبتدأ. مثاله زيد عاذر من اعتذر - [00:22:49](#)

واذا اردت ان تفهم البيت فاقرأ الشطر الثاني ثم اقرأ الشطر الاول ان قلت زيد عاذر من اعتذر وما اعرابه مبتدأ زيد وعادل وخبر فهو يعرب ما في شيء. يعرب البيت. اورد لك مثال لو قال شخص زيد عاذر من اعتذر له - [00:23:12](#)

زيد ومعراب عاذر زيد مبتدأ وعادل وخطر هذا لا يحتاج الى توضيح هذا هو النوع الاول من انواع المبتدئات وهو المبتدأ الذي له خبر. هذا عنوان البيت الاول ننتقل الثاني النوع الثاني مبتدأ ليس له خبر - [00:23:34](#)

قال رحمه الله واول مبتدأ والثاني فاعل واول مبتدأ والثاني فاعل نغنى في قولك اسار ذاتي. عندما تقول اثار ذاتي كيف نعرب؟ اعربه لك بن مالك قال لك الاول مبتدأ - [00:23:56](#)

من الاول سارن من سرا يسري فهو ساري. وهو المشي في الليل والهمزة للاستفهام وزاني متسمعيش داني اسم اشارة لاثنين الم يقل الناظم وذاتان للمثنى المرتفع؟ طيب زان اسم اشارة. طيب ما اعرابه؟ يقول ابن مالك اجعل الاول مبتدأ واجعل الثاني فاعل - [00:24:19](#)

طيب ابن الخبر يا ابن مالك بن مالك اغنى فاعل اغنى هذا الفاعل يغنيك عن الخمر. لا تحتاج الى خبر فهو مبتدأ لا يحتاج الى وهذا له ضوابط وله شروط لكن نحن نشرح باختصار - [00:24:46](#)

نقول اثار الهمزة للاستفهام سار مبتدأ تمام وذاني لا تقل خبر والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى سد مسد الخبر واضح هذا ثم قال وقس على هذين المثالين السابقين - [00:25:04](#)

على اثار فاني وقس على مثال زيد عابر هكذا كل ما يأتيك من الامثلة وتعرب الاول مبتدأ والثاني خبر ان كان له خبر وتعرف الاول مبتدأ والثاني فاعلا سدا وسد الخبر ان كان لا يحتاج. وهذا له ضابط طبعا - [00:25:25](#)

حنا سنعرف ان شاء الله في شروح اوسع نعم لان سار في في معنى الفعل ايسير لا يسير والفعل ماذا الى ماذا يحتاج؟ يحتاج الى خبر ام الى فاعل؟ الفعل - [00:25:43](#)

يحتاج الى فاعل. فهذا هو السبب في قولنا ان زان فاعل وليس بخبر. واما زيد عاذر من اعتذر فزيد مبتدأ وهو اسم جامد وهو ليس بفعل ولا فيه رائحة الفعل وانما يحتاج الى خبر محض - [00:26:01](#)

هذا الفرق بينهما ثم قال وقس اي وقس على هذين المثالين ثم قال وكاستفهام النفي اي حكم النفي كحكم الاستفهام لا تظن ان قوله اثار ذاتي انه ان هذا الحكم خاص بالمبدوء بهمزة الاستفهام. بل - [00:26:17](#)

ان هذا الحكم يشمل المنفي ايضا فلو قلت ما سار زان فالاعراب نفسه يقول ما نافية وسار مبتدأ وزان فاعل سد ما سد الخبر اذا نخلص من هذا ان النفي حكمه كحكم الاستفهام - [00:26:37](#)

واضح ثم قال وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد طيب فائز هذا اسم فاعل مثل سارن لكن هل فيه استفهام لا هل فيه نفي؟ لا ليس فيه شيء هل يجوز - [00:27:01](#)

اذا كان الكلام والمبتدأ خاليا من استفهام وخاليا من النفي. هل يجوز ان نعربه على طريقة بن مالك فنقول فائز مبتدأ وقولوا فاعل سد من سد الخبر ام لا بد من وجود الاستفهام والنفي - [00:27:22](#)



واضح السؤال فيقول ابن مالك وقد يجوز هنا تفيد التقليد يقول قد يرد من كلام العرب انهم يجعلون الاول مبتدأ والثاني فاعل سد ما سد الخبر بدون ان ان يكون مع الكلام لا استفهام - [00:27:44](#)

ولا ولا انا فيه. هذا ما حكمه جازئ. كثيرا قليل ثم قال والثاني مبتدأ والثاني مبتدأ عندكم في بعض الطبقات مكتوب الثاني مبتدأ وهذا والله اعلم لا يستقيم الصواب والثاني مبتدأ بدون همزة. لاجل وزن - [00:28:03](#)

والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر متى؟ ان في سوى الافراد طبقا استقر الان بن مالك يعرب لك مثالا اه سنضربه ان شاء الله ويقول لك الان سنعكس قبل قليل اين يكون مبتدأ - [00:28:38](#)

الاول صح والخبر الثاني هذا هو الطبيعي. مالك الان يقول لا في بعض الصور سنجعل الثاني هو المبتدأ مبتدأ ايش؟ مؤخر وسنجعل الاول هو خبر مقدم طيب متى هذا؟ قال ان في سوى الافراد - [00:28:58](#)

نحن عندنا افراد وتثنية وجمع افراد وتثنية وجبل. يقول مالك ما كان في سوى الافراد اذا اترك الافراد ماذا بقي التثنية والجمع طبقا استقر طبقا استقر يعني كانا متطابقين تثنية وجمعا. شنو يعني متطابقين؟ يعني الاول متثنية والثاني تثنية - [00:29:21](#)

او الاول جمع والثاني جمع اذا كان بهذي الصورة فعليك ان تعرب الثاني مبتدأ مؤخر والاول خبر مقدم مثال لو قلت ناجحان الطالبان مطابقة ولا لا تطابق تثنية ولا جمعا - [00:29:46](#)

تثنيته مثال ثاني الناجحون الطالبون او الناجحون المسلمون مطابقة ولا كطبقة تثنية ام جمعا هذا المثال والذي قبله يقول ابن مالك في مثل هاتين الصورتين كيف نعرب؟ قال والثاني مبتدأ - [00:30:08](#)

اذا نقول انا جحان الطالبان اجمعهم مبتدأ مؤخر يجعله مبتدأ مؤخرا والهمزة الاستفهام وناجحا خبر ايش؟ خبر مقدم الذي هو الوصف وصف يعني مشتق لانه ناجح مشتق من النجاح وهو اسم فاعل - [00:30:31](#)

واضح هذا طيب مفهوم كلام الناظم اذا تطابق في في الافراد مثل اناجح زيد تطابقه ولا لا مطابقة لكن افرادا وتثنية ولا جمعا افرادا فهذا ما حكمه يا ابن مالك - [00:30:57](#)

هذا لا يشمل البيت هذا وانما يجوز فيه الوجهان يجوز فيه الوجهان ان تجعل الاول مبتدأ والثاني فاعل سد مسد الخبر وان تعكس فتجعل الاول خبر مقدم والثاني مبتدأ مؤخر. يجوز فيه الوجهان - [00:31:19](#)

هذا واضح ثم قال ورفعوا مبتدأ بالابتداء. كذلك رفع خبر بالمبتدأ. هذا من اسهل ابيات الالفية من الذي رفع المبتدأ؟ ومن الذي رفع الخبر لا اشكال عندنا ان المبتدأ مرفوع وان الخبر مرفوع. لكن السؤال من الذي رفع المبتدأ؟ ومن الذي رفع ما العامل - [00:31:48](#)

الذي دخل على المبتدأ والخبر فرفعهما المسألة يعني تهم المتخصصين اكثر يعني نحن المهم عندك ان تنتقل للمبتدأ الخبر مرفوعين. يقول ورفعوا يعني النحا او العرب المبتدأ كيف بالابتداء اذا العامل الذي رفع المبتدأ في قولك زيد قائم. من الذي رفع زيد - [00:32:15](#)

يقول الملك الذي رفعه هو عملية الابتداء شيء معنوي غير ملفوف وهو انك ابتدأت به. كونه مبتدأ به هذا المعنى هو الذي رفعه طيب اين هو اريد ان اراه؟ لا تستطيع ان تراه هو شيء معنوي غير ملفوف - [00:32:41](#)

واضح طيب ومن الذي رفع اخاه الخبر قال كذاك رفع خبر بالمبتدأ اما الخبر فالذي رفعه هو المبتدأ وهو من في المثال من في المثال؟ زيد احنا قلنا المثال زيد قائم - [00:32:58](#)

طيب من رفع الزيت عملية شيء معنوي ولا لفظي؟ معنوي ومن الذي رفع قائم ازيك زيد هو الذي رفع الخبر هو الذي رفع قائم اذا عامل العامل الذي رفع الخبر معنوي ام لفظي - [00:33:17](#)

الذي رفع الخبر لفظي والذي رفع مبتدأ معنوي وبهذا تعلم ان العوامل نوعان عامل لفظي وعامل معنوي واعلم كفايدة اعلم ان اكثر العوامل لفظية العوامل تصل الى مئة عامل. لكن اكثرها - [00:33:38](#)

معظمها وجلها بل لو قلت كلها عوامل لفظية الا اثنين فقط على المشهور عام الابتداء معنوي معامل التجرد في الفعل المضارع معنوي ايش يعني التجرد؟ يعني لما تقول زيد يضرب من الذي رفع يضرب - [00:33:57](#)

كونه مجرد من ناصب اوجز ثم قال هذا البيت تعريف الخبر والخبر الجزء المتم الفائدة. من هو الخبر ما حقيقة الخبر الخبر وظيفته انه يتم ويكمل لك الفائدة. فلولا الخبر لما كان للمبتدأ معنا ولا فائدة. فلو قلت زيد وسكت اين الفائدة - [00:34:17](#) لا فائدة. من الذي كمل الفائدة الخبر فحينما قلت زيد قائم قائم هو الذي كمل الفائدة. اذا ما تعريف الخبر؟ هو الجزء يعني كلمة او اللفظ الذي يتم لك الفائدة - [00:34:44](#)

مثل بمثاليين وبر خبر انه هو البر الرحيم مثال اخر والايايدي شاهدة نعم وللآدي شاهدة على ذلك الايايدي مبتدأ وشاهدة خبر طبعاً اعراب الالفية لا لا يشكل عليكم وامره هين - [00:35:01](#)

اه هناك كتب كثيرة اعربت الالفية وعندك اعراض محي الدين في الحاشية حاشيته على هلا بالعقيل وعلى وعلى اوضح المسالك وغيرها يعرب الالفية كاملة وكذلك هناك كتاب الازهري خالد الازهري - [00:35:30](#) له كتاب خاص في اعراب الالفية ثم قال ومفرداً يأتي الان عنوان هذا البيت انواع الخبر وهذا معروف ومفرداً يأتي. يأتي الخبر مفرداً مثل زيد قائم ويأتي جملة رسمية او فعلية - [00:35:51](#)

يقول زيد قام ابوه الخبر جملة فعلية اوجه اسمية زيد ابوه قائم. هذا جملة اسمية ثم قال حاوية معنى الذي سيقى له اي تحتوي هذه الجملة على معنى الذي ثبقت له. هذه الجملة ثبقت لاجل من؟ لاجل المبتدأ - [00:36:10](#)

فهي تحتوي على شيء ومعنى يربطها بالمبتدأ. هو بهذا يشير الى الرابط يريد ان يقول ان الجملة اذا وقعت خبراً لمبتدأ فلا بد ان تحتوي على رابط يربطها بالمبتدأ والروابط انواع درسناها في القطر - [00:36:33](#)

من اشهرها واصلا الضمير الضمير هو اقوى الروابط. فلما تقول زيد قائم ابوه اين الخبر؟ قائم ابوه اين الرابط؟ الضمير في قوله ابوكم هذا بمعنى قوله حاوية المعنى الذي سيقى له - [00:36:51](#)

ثم قال وان تكن اياه معنا اكتفى بها معنى هذا ان الجملة اذا كانت الجملة الخبرية اذا كانت هي نفسها المبتدأ في المعنى فلا تحتاج يا رابط اذا متى احتاج الى رابط؟ اذا كانت الجملة اجنبية جديدة. بمعنى انها جملة ليست نفس المعنى نفس معنى المبتدأ - [00:37:11](#) لا وانما معناها مختلف. مثلاً زيد ابوه كريم هل جملة ابوه كريم؟ نفس معنى كلمة زيد لكن لما اقول كلمة التوحيد لا اله الا الله. اليس المعنى واحد؟ ما هي كلمة التوحيد؟ لا اله الا الله. ما هي لا اله الا الله؟ كلمة التوحيد - [00:37:33](#)

حينئذ الخبر هو نفس المبتدأ في المعنى هل يحتاج الى رابط؟ لا يحتاج الى رابط هذا معنى قوله وان تكن اي الجملة اياه اي نفسه في المعنى اكتفى بها عن ايش - [00:37:55](#)

عن الرابط مثل كقولك يعني نطقي الله حسبي نطقي الله حسبي او قولي الله حسبي فنطقي مبتدأ والله حسبي جملة اسمية في محل رف الخبر اين الرابط لا يحتاج لانها نفسها - [00:38:11](#)

لانها نفسها في المعنى لان ما هو النطق الذي نطق به؟ الله حسبي وما هو الله حسبي؟ هو نطقك وكفى وكفى بذلك هذا تكملة للمثال ثم قال عرفنا الان ان الجملة تحتاج الى رابط اذا كانت مختلفة بالمعنى صح؟ طيب هل هل الخبر - [00:38:40](#)

الذي يقع مفرداً وليس جملة. هل يحتاج الى رابط الخبر المفرد الذي هو زيد قائم هل يحتاج الى رابط؟ يقول الناظم والمفرد الجامد فارغ فارغ يعني فارغ من الظمير الرابط - [00:39:08](#)

يعني يقول ابن مالك ننظر ان كان هذا الخبر المفرد جامداً فلا يحتاج الى رابط لا يحتاج الى ضمير وان كان مشتقاً فهو فيه ضمير ولا يخلو الخبر المفرد من هذين الحالين. اما ان يكون جامداً ونحن نعرف ما معنى الجامد مراراً وتكراراً؟ الجامد هو الذي لم يؤخذ من غيره - [00:39:30](#)

واما المشتق فهو الذي اشتق من غيره واخذ من غيره هذا على وجه التسهيل قال والمفرد الجامد فارغ نعم مثاله زيد اخوك او لو قلت مثلاً زيد اخ واخر خبر - [00:39:55](#)

واخ خبر مفرد. جامد المشتق جامد ليس مشتقاً من شيء هل فيه ضمير؟ لا ما يحتاج طيب الصورة الثانية وان يشتق فهو ذو ظمير مستكن يقول واما اذا كان الخبر المفرد مشتقاً - [00:40:20](#)

فاعلم انه يحتوي على ظمير مستكن فيه يعني مستتر فيه وهذا الضمير هو الرابط. مثل لو قلت زيد قائم ما التقدير صيد قائم في قائم ضمير مستتى تقديره قائم وهذا كلمة هو هي الرابط - [00:40:39](#)

لماذا؟ لان قائم مشتق من القيام واضح هذا طيب هذا الضمير يكون مستترا ام بارزا كما لاحظتم قبل قليل مستتر الانبار كما قال الناظم مستكى يعني مستتر. طيب هل هناك حالة يجب علي فيها ان ابرز هذا الضمير وان اخرجه من - [00:40:58](#)  
قال وابرزته مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا هذا البيت فيه ركافة واضطراب وقلق تعبير لست انا الذي ازمع ذلك بل قد نص عليه العلامة محمد محي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى في حاشيته - [00:41:20](#)  
وذكر ان هذا البيت فيه اضطراب وقلق يقصد في التعبير وقد صدق في ذلك وهذا من الابيات القليلة جدا في الالفية التي آآ تخرج من ابن مالك رحمه الله تعالى بهذا الاضطراب - [00:41:44](#)

او بهذه الركافة والا كل الالفية جاءت سلسلة وعذبة وجميلة جدا. لكن هذا البيت سبحان الله لم ينسبك جيدا لابن مالك هو اراد ان يقول شيئا سهلا وقريبا ويسيرا لكنه عقده بهذه الالفاظ. ووجه التعقيد الذي فيه انه كرر فيه المبهمات - [00:41:57](#)  
والضمائر وقوله ابرزنه هذا ضمير ابو ظمير يحتاج الى مرجع وقوله آآ مطلقا الاطلاق يحتاج الى بيان القيد المضاد له حتى يتضح معنا وقوله حيث تلا ماذا اه وقوله ما - [00:42:17](#)  
هذا ما اسم اسم موصول والاسم موصول من الاسماء المبهمة وتلا يحتاج تلا هو وهو فيه ضمير وهذا ايضا مبهم. ومعناه هذا فيه ضمير والضمير ايضا فيه ابهام لانه يحتاج الى - [00:42:36](#)  
بيان مرجع قوله له هذا ايضا ضمير وهكذا ترون ان البيت اشتمل على عدة ظمائر اربكت البيت وجعلت المعنى غامضا ولذلك اقول البيت ليس مقصودا لذاته فالبيت وسيلة وليس بغاية والمهم والغاية الان هو ان نفهم المسألة. فانا ساشرح المسألة ان شاء الله - [00:42:51](#)

اه فاذا فهمتها فهذا هو مطلوب ولا عليك الا تفهم البيت الان على الاقل هذا لا يضرك ان شاء الله الان اه اذا فهمت المسألة جيدا آآ يقول ابرزنه اي ابرز الضمير - [00:43:17](#)

المستكن في المفرد المشتق نحن بينا قبل قليل ان الخبر المفرد المشتق فيه ضمير مستكن فيه كما قلنا زيد قائم في قائم ضمير الستة تقديره هو طيب هذا الضمير قال ابن مالك قبل قليل انه مستكن - [00:43:35](#)  
يعني مستتر. طيب هل هناك حالات يبرز فيها ويخرج؟ ويظهر للعيان؟ الجواب نعم في هذه الصورة. قال ابن مالك وابرزنه اي اظهر هذا الضمير المستكن في الخبر المفرد المشتق مطلقا يعني سواء وجد نفس ام لم يوجد - [00:43:53](#)  
كما سنبين متى؟ حيث تلى اي حيث تبع وجاء ما ليس ما يعني مبتدأ ليس معناه اي معنى ذاك الخبر له اي للمبتدأ محصلا يعني محصلا لذلك المبتدأ بل محصل - [00:44:12](#)

لمبتدأ اخر هذا من باب فقط فك الفاظ البيت. اما معنى البيت بالظبط فنقول الخبر لا يخلو. اما ان يكون قد جرى على مبتدأه واما ان يكون جرى على غير مبتدئين - [00:44:31](#)

ما معنى هذا الكلام؟ يعني حينما تقول زيد قائم من القائم؟ زيد هذا معنى كون الخبر جرى على مبتدأي بمعنى ان قائم هو خبر لزيد وفي نفس الوقت هو وصف لزيد بالقيام فالكلام عن القيام - [00:44:47](#)  
بزيد ليس عن شيء اخر ولا عن شخص اخر. هذا هو الاصل في الخبر ان يأتي اه وصفا في المعنى لمبتدأه هذا طبيعي وهذا لا يحتاج الى توضيح لكن الذي يحتاج الى توضيح هي الحالة الثانية ان يأتي الخبر - [00:45:02](#)  
خبرا ان يأتي الخبر وصفا لمبتدأ اخر وبالمثال يتضح المقال حينما تقول تريد ان تخبر ان زيدا ضرب عمرا تريد ان تخبر ان زيدا ضرب عمرا فقلت زيد عمرو ضاربه - [00:45:21](#)

حينما تقول زيد عمرو ضاربه زيد مبتدأ اول وعمر مبتدأ ثاني مضاربه خبر المبتدأ الثاني الذي هو عمرو والجملة الاسمية في محل رفع خبر تمام هذا هو الاعراب الطبيعي طيب الان ضاربه فيه ضمير والاصل في الضمير ان يعود على اقرب مذكور واقرب مذكور هو



هل العمر هو الضارب؟ في الواقع؟ لا الواقع ان الذي ضرب هو زيد. وان عمرو هو المضروب طيب فحينما تقول انت زيد عمرو ضاربه اوقعتنا في لبس اوقعتنا في لبس - 00:46:05

فلا ندري من الضارب من المضروب فما الحل؟ يقول المصنف عليك ان تبرز الضمير مطلقا سواء حصل نفس كما في هذا المثال او لم يحصل لبس كما في مثال اخر. تمام - 00:46:21

فالحل ان تقول زيد عمرو ضاربه هو فتبرز الظمير المستكن المستتر الذي كان موجودا في ضارب لانه خبر مفرد مشتق وفيه ظمير مستتر فيه. هذا الظمير تبرزه اخرجه فاذا اخرجته وكان السامع يفهم قواعد العرب واللغة حينئذ سيعلم مباشرة ان الضارب هو الاول وليس الثاني - 00:46:37

بمعنى ان الضارب هو زيت وليس عمرا كيف عرف هذا؟ من خلال ابرازك للظمير. هذي علامة ورمز علامة انك بما انك اخرجت الظمير فهذا معناه ان الخبر الموجود الان الذي هو كلمة ضاربه ليس وصفا في المعنى لمبتدئه - 00:47:01

وانما وصف في المعنى لمبتدأ اخر بمعنى زيد مبتدأ وعمرو مبتدأ ثاني ضاربه نحن عرضناه خبرا لعمرو صح اعربناه خبرا لعمرو. لكن هذا من حيث الاعراب النحوي. لكن من حيث المعنى ومن حيث الواقع - 00:47:19

ضاربه وصف لعمرو وصف لزيد هو وصف لزيد لان زيدا هو الضارب فاذا هو نحويا واعرابيا هو خبر لعمرو لكن واقعيًا وفعليًا ومن حيث المعنى هو وصف واخبار عن زيد - 00:47:44

هذا معنى قول النحاء اذا جرى الخبر على غير من هو له يعني ان الخبر جيء به ليس لمبتدأه الذي هو عمرو وانما ليبتدأ اخر وهو زيد فابن مالك يقول يجب عليك ان تبرز الظمير مطلقا. سواء حصل لبس - 00:48:03

كما في المثال اللي ذكرناه زيد عمرو ضاربه حصل لبس. لا ندري من الضارب ولا من المضروب او لم يحصل لبس مثل ما لو قلت زيد هند ضاربها هذا ليس فيه لبس - 00:48:28

هذا ليس فيه لبس واضح ان الضارب هو زيد من خلال التأنيث من خلال تأنيث الضمير فحين اذ هل نحتاج الى ايضا ان نبرز الظمير؟ ابن مالك في الالفية في هذا الكتاب يقول نعم ابرز الظمير ايضا - 00:48:44

عند ابن مالك هو يبرز الظمير في الحالتين. فيقول زيد هند ضاربها هو فيقول ارح نفسك وابرز الظمير في الحالتين سواء حصل لبس او لم يحصل لبس وقد عبر ابن مالك رحمه الله تعالى عن هذه المسألة - 00:48:59

في كتابه الاخر وهو الكافية الشافية بتعبير جميل وواضح وسليم من القلق والاضطراب والركاكة اضع على ذلك انه ذكر الخلاف في المسألة ورجح ايضا وكل ذلك في بيتين. قال وان تلى غير الذي تعلق به فابرز الضمير مطلقا - 00:49:16

في المذهب الكوفي شرط ذاك ان لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن يعني هو في كتابه الاخر اختار رأي الكوفيين وهنا مشى على رأي اخر انه يجب ابراز الضمير مطلقا ثم قال - 00:49:39

واخبروا بظرف نوب حرف جر ناوين معنى كائن او استقر من انواع الخبر ان يقع ظرفا او جارا ومجرورا واخبروا بظرف فتقول زيد عندك الطائر فوق الشجرة ظرف مكان او ظرف زمان. الصوم اليوم - 00:49:58

بظرف او بحرف جر فتقول زيد في الدار الحمد لله ناوينا يعني مقدرين معنى كائن او استقر. يعني انك اذا جئت بالخبر ظرفا او جار مجرور وحينئذ هذا الظرف او الجار مجرور متعلق بمحذوف وجوبا - 00:50:19

طيب هذا المحذوف ما هو؟ هل هو اسم ام فعل فيه قولان بعض النحاء يقولون المحذوف هو اسم ويقدرونه بكائن وما شابهه كائن وثابت ومستقر استقر غير عن استقر مستقر اسم - 00:50:38

طيب فمن النحو من يقول المحذوف هو اسم فلما نقول زيد في الدار تقديره عندهم زيد كائن في الدار او زيد مستقر في الدار او زيد ثابت في الدار او زيد موجود في الدار. وهكذا. يقدرّون المحذوف اسم وهذا الاسم يحذف وجوبا لا - 00:50:59

واضح؟ والجار المجرور متعلق بهذا المحذوف كما تعلمون كل جار مجرور لابد له من متعلق يتعلق به كذلك الظرف زيد عندك. طيب

هذا عندك ظرف يحتاج الى شيء يتعلق به. اين المتعلقه - [00:51:19](#)

اختلف النحا اتفقوا انه يعني او يعني هم يقولون انه محذوف لكن ما هو المحذوف؟ هل هو اثم ام فعل؟ او لا؟ منهم من يقول هو

اسم وهذا الذي اشار له ابو مالك بقوله كائن - [00:51:39](#)

ويقولون زيد كائن عندك ومنهم من يقول المحذوف فعل المحذوف فعل التقدير زيد عندك او زيد ثبت عندك وما شابه ثم قال ولا

يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا. لا يكون في النحو - [00:51:56](#)

اسم زمان خبرا عن جثة. المقصود بالجثة يعني الجسم والذات الشيء المحسوس فيقول ابن مالك لا تجعل لا تجعل المبتدأ جثة والخبر

اسم زمان يعني كيف؟ يعني لا تقل مثلا محمد اليوم - [00:52:27](#)

محمد جثة ولا ما معي جثة يعني جسم محسوسة والخبر كلمة اليوم. اليوم اسم زمان ولا لا اسم زمان فجمعت بين كون المبتدأ جثة

والخبر اسم زمان وهذا لا يجوز - [00:52:47](#)

حتى لو قال لو لم يقل لك بمالك انه لا يجوز. اصلا بالفطرة. هل يصح ان تقول زيد اليوم هل هذا المعنى مستقيم؟ هذا غير مفيد ومن

شروط الكلام ان يكون مفيدا. كلامنا لفظ مفيد - [00:53:06](#)

طيب فمعنى هذا انه اذا حصلت الفائدة اذا حصلت الفائدة هل يجوز ان يأتي المبتدأ جثة والخبر ظرف زمان؟ نعم. لذلك قال الناطم

وان يفد فاخبره اذا كان مفيدا فلا بأس عليك اخبر بذلك - [00:53:24](#)

سمع العرب انهم قالوا الليلة الهلال الليلة الهلال. الليلة خبر مقدم والهلال ابتداء مؤخر. ليس هذا الشاهد. الشاهد ان كلمة الليل زمان ولا

لا شو زي ما قلنا والهلال جثة ولا لا - [00:53:43](#)

جثة وكيف جاز ان ان يجعل مبتدأ جثة والخبر ظرف زمان؟ وانتم قلتم قبل قليل لا يجوز نقول لانه مفيد وليس بي غامض. مفيد

السامع طيب ما معنى معناه الليلة طلوع الهلال - [00:54:02](#)

الليلة طلوع الهلال هو مؤول والطلوع طلوع الشيب جثة ام معنى الطلوع معنا وحينئذ يؤول معنى الجملة الى ان يصبح المبتدأ معنا

والخبر اسم زمان وهذا لا بأس به وهذا ايضا تقدم في القطر - [00:54:24](#)

ثم قال ولا يجوز الابتدء بالنكرة عنوان هذه الابيات متى يجوز الابتدء بالناكرات نقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:52](#)